مجلة المثنى للعلوم الادارية والاقتصادية
ONLINE ISSN : 2572-5386 … PRINT ISSN : 2226-1419
website : www.muthjaes.net
IASJ
المجلات الاكاديمية العراقية

دور تدقيق النظير في تحسين جودة أعمال التدقيق: دراسة استطلاعية لآراء عينة من المدققين في ديوان الرقابة المالية الاتحادي ومكاتب التدقيق وبعض الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية

عمار طه ياسين * [a]
جامعة تكريت / كلية الإدارة والاقتصاد

معلومات المقالة

تاريخ البحث
الاستلام :2021/4/12
تاريخ التعديل :2021/5/9
قبول النشر :2021/5/9
متوفر على الأنترنيت:2021/9/19

الكلمات المفتاحية :
تدقيق النظير
التقرير العكسي
التقرير المقيد
جودة التدقيق
الرقابة على الجودة

الملخص

هدف البحث الى دراسة دور تدقيق النظير في تحسين جودة أعمال التدقيق لآراء عينة من المدققين الداخليين والخارجيين، وذلك من خلال اختبار العلاقة بين تدقيق النظير وجودة التدقيق حيث تضمن مجموعة من الفرضيات منها توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين تدقيق النظير وتحسين جودة التدقيق، وذلك باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). توصل البحث الى نتائج عدة منها: أن تطبيق نظام تدقيق النظير في شركات التدقيق من خلال فحص أداء بعضها البعض وفق معايير وإجراءات وسياسات يضمن جودة عملية التدقيق. وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تدقيق النظير وجودة التدقيق يؤكد على أن تدقيق النظير تمثل أداة لتحسين جودة التدقيق، والذي ينعكس بدوره على تحقيق مستوى مرتفع من الجودة. كما أوصت الدراسة بعدد من التوصيات منها: ضرورة وضع إجراءات وسياسات لبرنامج تدقيق النظير من قبل جمعية المحاسبين القانونيين أو مجلس مهنة مراقبة وتدقيق الحسابات مما يساهم في جودة عملية التدقيق، ضرورة إعطاء موضوع تدقيق النظير أكبر قدر من الاهتمام من قبل الجامعات والمعاهد الأكاديمية، كذلك من قبل المنظمات المهنية والهيئات العلمية لما له أهمية وأثر على جودة عملية التدقيق.

The role of peer peer review in improving the quality of audit work: An exploratory study of the opinions of a sample of auditors in the federal office of financial supervision audit offices and some companies listed on the Iraq stock exchange

Ammar Taha Yaseen *[a]
Tikrit University / College of Administration and Economics.

Abstract

The aim of the research is to study the role of peer review in improving the quality of auditing work for the opinions of a sample of interned and external audit. This is achieved by testing the relationship between peer review and the quality of the audit as it includes a set of hypotheses: there is a statistically significant relationship between peer review and improving audit quality, by using a statistical package for the social sciences (spss). The research has reached many results including the application of the peer audit system in audit companies through the examination of each other according to standard procedures and policies that guarantee the quality of the auditing process. The presence of statistical relationship between peer auditing and the quality of auditing confirms that peer auditing it represents an improvement in the quality of auditing. This is reflected in the course of achieving a high level of quality. The study also recommended a number of recommendations: The need to develop procedures and policies for the peer review program by the association of chartered accountants or the board of auditing and auditing profession, which helps in the quality of the audit process. Moreover, there is a need to give the subject of peer review some attention on the part of universities and academic institutes as well as by professional organizations and scientific bodies because of the importance and quality of the audit process.

Key words: peer review , reverse report, bound report ، audit quality، quality control.

* Corresponding author : E-mail addresses : a.t.y.s@tu.edu.iq.
2021 AL – Muthanna University . DOI:10.52113/6/2021-11/213 -225.

المقدمة

تزايد الاهتمام بتحسين جودة تدقيق الحسابات خلال السنوات الماضية وذلك بسبب زيادة الدعاوي القضائية المرفوعة ضد مكاتب التدقيق ويعتمد الكثير من المستخدمين الخارجيين على مدقق الحسابات في اتخاذ قراراتهم لقد أحدثت مكاتب التدقيق العديد من المشاكل والتي انعكست مالياً واداريا على كثير من الشركات العالمية وعلى رأسها شركة انرون بالإضافة الى شركة وورد كوم وهذه المشاكل كان لها الاثر في ظهور الازمة المالية عام 2007. وهو ما انعكس سلباً على هذه المكاتب، اذ ادى ذلك الى زيادة الدعاوي القضائية المرفوعة ضدها. ونتيجة لذلك فقد أزداد اهتمام الباحثين خلال السنوات الماضية على تحسين جودة تدقيق الحسابات. أذ أن مدقق الحسابات من مهامه العملية أن تتم عملية التدقيق بأعلى جودة ممكنة وذلك لإخلاء مسؤوليته أمام الجهات الأخرى، وفي ظل الأوضاع الراهنة في العراق والانفتاح على العالم كانت الحاجة الى تفعيل الجانب الرقابي من خلال التأكد من سلامة التقارير المالية الخاصة بالشركات والمؤسسات الحكومية ولأجل أن تكون عملية التدقيق ذات مستوى عالي من الجودة فقد ظهرت العديد من أساليب الرقابة التي يمكن أن تأتي بنتائج مرضية في هذا الجانب، منها أسلوب فحص النظير الذي يعني ببساطة قيام مكاتب المحاسبة والتدقيق بفحص أدائها لعملية التدقيق بواسطة بعضها البعض، هذا بالإضافة الى أن أهم أهداف فحص النظير يتمثل في إبداء رأي فني محايد عما إذا كان نظام رقابة الجودة داخل مكتب التدقيق يتم تطبيقه بكفاءة ويتماشى مع معايير الاداء المهني لتأكيد الجودة، وبناءً على ما سبق فإن الباحث من خلال هذه الدراسة أن يحدد مدى مساهمة تدقيق النظير في تحسين جودة أعمال التدقيق التي تقوم بها المكاتب الخاصة بذلك.

مشكلة البحث

نتيجة للأزمات المالية المختلفة التي حدثت لكثير من الشركات وما صاحبها من انهيارات مالية حدثت في عدد من دول شرق اسيا، بالإضافة الى الأزمة المالية العالمية في الربع الأخير من سنة 2008م وافلاس الكثير من الشركات في أغلب الدول الصناعية المتقدمة فقد وضع السبب الاكبر في ذلك على مدققي الحسابات لعدم التزامهم بواجباتهم المهنية أثناء تأدية أعمالهم، وعليه فإن من المهم أن يكون تحقيق جودة التدقيق الهدف الاساسي لممارسي المهنة، ويتم ذلك من خلال وضع نظام يهدف الى تقويم المهنة بذاتها يطلق عليه تدقيق النظير، ومما سبق يمكن صياغة المشكلة البحثية بالسؤال الآتي:

- هل يمكن لتدقيق النظير أن يكون له أثر في تحسين جودة عمليات التدقيق التي تقوم بها مكاتب المحاسبة والتدقيق؟

هل يساهم تدقيق النظير في النهوض بمستوى أداء المدقق وتحسين جودة الرقابة المالية؟

أهداف البحث

يمكن تلخيص أهداف البحث بنقاط عدة أهمها:

- تحديد مفهوم تدقيق النظير وأهميته وخصائصه.
- تحديد مفهوم جودة التدقيق وكيفية تحسينها والرقابة عليها.
- بيان تأثير تدقيق النظير على جودة أعمال التدقيق التي يقوم بها مراقبي الحسابات.

أهمية البحث

يمكن تحديد أهمية البحث من خلال ما يأتي:

- الحاجة المتزايدة للاهتمام بتدقيق النظير في أطار في تحسين جودة التدقيق لتجنب الوقوع في المشكلات المالية التي من شأنها أن تعيق نجاح الوحدات الاقتصادية.
- تكمن أهمية البحث في أهمية الجودة في عملية التدقيق وذلك للارتقاء بمستوى مهنة التدقيق وزيادة مستوى الافصاح والمصداقية في التقارير المالية من خلال تدقيق النظير.

فروض البحث

على ضوء طبيعة مشكلة وأهداف البحث تم صياغة فرضيات الاتية:

- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين تدقيق النظير وتحسين جودة التدقيق.
- يوجد اختلاف ذا دلالة إحصائية بين عينة الدراسة حول متطلبات ومزايا تقارير تدقيق النظير.
- يوجد اختلاف ذا دلالة إحصائية بين عينة الدراسة حول مستوى جودة التدقيق بديوان الرقابة المالية الاتحادي ومكاتب التدقيق الخارجية في العراق.

أسلوب جمع البيانات وعينة البحث

تمثلت علمية جمع البيانات والمعلومات اللازمة للبحث في جانبين رئيسيين هما:

- **الجانب النظري**: فقد أعتمد الباحث على المصادر العربية والاجنبية وبضمنها الكتب والرسائل ولاطاريح والدوريات.
- **الجانب التطبيقي**: تتكون عينة البحث من المدققين الخارجيين العاملين في ديوان الرقابة المالية الاتحادي وبعض المدققين العاملين في مكاتب التدقيق الخارجية (مكتب مصطفى فؤاد وشركاؤه- مكتب احمد مهدي وشركاؤه- مكتب عزالدين نوري وشركاؤه- مكتب عادل الحسون وشركاؤه- مكتب فراس إسماعيل وشركاؤه- مكتب بدر شنون وشركاؤه)

بالإضافة الى المدققين الداخليين العاملين في الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية(شركة بغداد للمشروبات الغازية، شركة الألبسة الجاهزة، شركة بغداد لصناعة مواد التغليف)، ولغرض اختبار فرضيات البحث تم تصميم استمارة استبانة الكترونية وزعت على عينة البحث، بلغت عدد الاستمارات المسترجعة من قبل الباحثين (71) استمارة صالحة للتحليل، وتم تحليل البيانات المجمعة بواسطة استمارة الاستبانة باستخدام الاساليب الاحصائية الوصفية والتحليلية، وباستخدام برنامج التحليل الاحصائي(SPSS).

الدراسات السابقة

تناولت العديد من الدراسات موضوع تدقيق النظير وقد تباينت نتائج هذه الدراسات وذلك طبقاً لاختلاف منهج الدراسة المتبع أو بيئة العمل التي طبقت فيها هذه الدراسات، ويمكن استعراضها بالآتي:

1. دراسة (Agency, 2013) بعنوان:

Independent Peer Review of Legal Advice and (Work)

هدفت الدراسة الى وضع طريقة مقترحة أو نموذج مقترح لتنفيذ تدقيق النظير. وقد تناولت الدراسة ماهية تدقيق النظير ووضع معايير لهذا النوع من التدقيق وذلك في ضوء قياس جودة الخدمات المهنية للتدقيق وكذلك متطلبات تدقيق النظير ومقاييس المخرجات. وخلصت الدراسة الى ان معايير تدقيق النظير يجب أن يتم وضعها في ضوء جودة الخدمات المهنية للتدقيق.

2. دراسة (Jaya, Eka, & Choirul, 2016)بعنوان

(ethics of ،Skepticism time limitation of audit professional accountant and audit quality)

هدفت الدراسة الى تحديد أو معرفة تأثير الشك المهني ومدة عملية التدقيق وتطبيق الاخلاق المهنية للمحاسبين على جودة التدقيق. ولتحقيق الهدف أعلاه فقد تم تصميم استمارة استبانة وزعت على المدققين العاملين في شركات ومكاتب التدقيق عينة الدراسة. وقد أظهرت الدراسة وجود علاقة ما بين الشك المهني للمدققين وجودة التدقيق من خلال تأثير الشك المهني على الجودة بشكل ايجابي أو سلبي وذلك بحسب الحالة، في حين أن الدراسة لم تتوصل الى وجود تأثير لمدة عملية التدقيق وأخلاقيات المهنة على جودة التدقيق بشكل كبير.

3. دراسة (محمد، 2019) بعنوان **(مراجعة النظير وأثرها في تحسين جودة التقارير المالية)**

هدفت الدراسة إلى دراسة تدقيق النظير وأثرها في تحسين جودة التقارير المالية لآراء عينة من موظفي ديوان الرقابة المالية الاتحادي، وذلك من خلال قياس التأثير عن طريق تحديد العلاقة بين تدقيق النظير وجودة التقارير المالية، وتم اختيار عينة من العاملين في الديوان وتم أجراء الدراسة بالاعتماد على استمارة استبيان أُعدت لهذا الغرض. وقد تم التوصل إلى مجموعة من النتائج، أهمها وجود علاقة ذات ارتباط معنوي موجبة بين تدقيق النظير وجودة التقارير المالية.

4. **دراسة** (جاسم، 2019)**بعنوان: (دور المعرفة الضمنية في تحسين جودة التدقيق)**

هدفت الدراسة الى معرفة دور المعرفة الضمنية للمدقق بأبعادها الثلاثة (التفكير، الخبرة، المهارة) في تحسين جودة التدقيق، وقد تم اختيار عينة البحث والبالغ عددهم (54) فرد، باعتماد الاستبانة التي اشتملت (29) فقرة، وتم استخراج النتائج باستخدام البرنامج الاحصائي (SPSS)، تم التوصل مجموعة من النتائج كان أهمها وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين أبعاد المعرفة الضمنية للمدقق وأبعاد جودة التدقيق.

الإطار النظري

أولا: تدقيق النظير

1. **تعريف تدقيق النظير:** يعد برنامج تدقيق النظير جزءاً مكملاً لبرنامج المعهد الامريكي للمحاسبين القانونيين لتحسين الجودة في مهنة التدقيق والرقابة على الجودة في مكاتب التدقيق العاملة بالولايات المتحدة الامريكية، وأسس المعهد الامريكي للمحاسبين القانونيين (AICPA) برنامج تدقيق النظير اختيارياً اعتباراً من 1976م، كاستجابة للانهيارات المصرفية وحالات الافلاس في السبعينيات من القرن السابق، وأصبح إلزامياً اعتباراً من عام 1989م، حيث تخضع مكاتب التدقيق المسجلة لدى البرنامج لفحص النظير (بركات، 2018: 30)

وعملية تدقيق النظير تتم من قبل جهة مستقلة، قد تكون من داخل أو خارج الجهاز لتقييم ما إذا كان نظام رقابة الجودة الداخلية للجهة مصمم بصورة مناسبة ويعمل بكفاءة بحيث يزود الجهة بضمان مناسب حول مدى إتباع الجهة للسياسات ولإجراءات والمعايير المطبقة (من ناحية معايير التطبيق الحكومي) ويتضمن تدقيق النظير فحص نظام رقابة الجودة ككل وليس العمل الذي يتم تأدية في الوقت الحالي، وذلك لأنه يجب على هؤلاء المدققين إتاحة الفرصة أمام النظام ككل بالعمل قبل التوصل الى قرار أو حكم نهائي (ديوان المحاسبة /بحث الاسوساي السابع، 2009: 103).وقد تعددت التعريفات حول تدقيق النظير ويعود الاختلاف الى تباين الآراء بين الباحثين والمهتمين حول تدقيق النظير، فقد عُرف بأنه قيام مكتب تدقيق معين بفحص الاجراءات وسياسات رقابة الجودة لمكتب تدقيق أخر، وفحص عينة من مهام وأنشطة التدقيق التي قام بها مكتب التدقيق تحت الفحص، بحيث يتم فحص الوثائق وأوراق العمل الاخرى المرتبطة بهذه العينة من قوائم وتقارير مالية قام المكتب بإصدارها (محمد، 2019: 77) . وعرف كذلك على أنه تقويم أداء مكاتب التدقيق بواسطة عضوا أو أكثر من مكاتب التدقيق

الأخرى (Raroer, 2009: 23) .ويعرف بأنه عملية منظمة ومنهجية لجمع وتقييم الادلة بشكل موضوعي بين النتائج والمعايير المقررة (طه، 2011: 31). ويعرف أيضاً بأنه عملية تدقيق ومراجعة القوائم المالية المعدة من قبل المدققين، حيث تتم عملية التدقيق من قبل افراد مختصين من مكاتب تدقيق أخرى (طاهر و الزبيدي، 2020: 141).ومما سبق يمكن للباحث تعريف تدقيق النظير بأنه قيام مكتب تدقيق بتدقيق أعمال مكاتب أخرى وإبداء رأي فني مستقل عما أذا كان نظام رقابة الجودة المطبق بمكتب المحاسبة والتدقيق يوفر ضماناً عن مدى أتساقه مع المعايير المهنية.

2. **أهمية تدقيق النظير:** تناولت العديد من الدراسات أهمية تدقيق النظير منها دراسة (محمود، 2014: 78)أذ بينت أن أهمية تدقيق النظير من الممكن أن تتمثل بالآتي:

- تساعد الممتهنين للتدقيق على زيادة فعالية الإجراءات التي تتعلق بالتنفيذ العملي لعملية التدقيق.
- تفيد في التحقق من قيام مكتب التدقيق بمراحل عملية التدقيق وفقاً لمعايير الأداء المهني حيث تجيب عن التساؤل الذي يتعلق بمن يدقق عمل المدقق.
- تساعد على تحسين طريقة أداء الوظائف الرئيسية للتدقيق وتقديم النصح والإرشاد في هذا المجال.
- تقدم الاساس لوضع وتنفيذ الخطة الإستراتيجية لتحسين مهنة التدقيق وتحسين جودتها.
- تفيد في إخضاع إجراءات وآليات كل مكتب من مكاتب التدقيق المشاركة في برنامج فحص النظير لقواعد وآليات معيارية محددة بالبرنامج.

3. **أهداف تدقيق النظير:** جاء في دراستي (محمد، 2019:78)، (ادريس، 2017: 36)ان أهداف تدقيق النظير تتمثل بالآتي:

- تطوير وتنمية الجودة في خدمات التدقيق.
- التحقق والتأكد من أن مكاتب التدقيق تطبق نظام الرقابة على الجودة بالشكل المطلوب.
- يحفز على اتباع الإجراءات والسياسات والعمليات وتطبيق قواعد السلوك المهني ومعايير التدقيق اللازمة.
- إبداء رأي محايد عن مدى التزام مكاتب التدقيق بإجراءات وسياسات رقابة الجودة.
- تحسين ادوات الرقابة على الجودة ولتدعيم الالتزام بمعايير التدقيق المتعارف عليها.
- المحافظة على مركز المهنة فيما يتعلق بجودة الاداء وفاعلية عملية التدقيق.
- اداة يستخدمها المهنيون لزيادة جودة وفاعلية الخدمات التي يقدمونها كما تعد عنصراً ذا أهمية متزايدة في مجال التنظيم الذاتي للمهنة.

4. **طرق اختيار فريق الفحص طبقاً لبرنامج تدقيق النظير:** وقد أوضحت العديد من الدراسات منها دراسة (بركات، 2018: 32) ان آلية الاختيار تتم من خلال تحديد فريق الفحص وفقاً لمجموعة من البدائل من أهمها:

- الفحص عن طريق مكتب تدقيق أخر: وفية يوظف مكتب التدقيق مكتباً أخر أعلى في الجودة وفقاً لتصنيف البرنامج للقيام بالمهمة ويستخدم هذا النوع من فرق الفحص في فحص النظام أو الارتباط أو التقرير.
- الفحص عن طريق فريق مشترك من مكاتب تدقيق متعددة: وفية يطلب مكتب التدقيق من مجموعة من مكاتب التدقيق لتحديد فريق فحص للقيام بهذه المهمة، ويستخدم هذا النوع من فرق الفحص في فحص النظام أو الارتباط أو التقرير.
- الفحص عن طريق فريق محدد بواسطة وحدة تعيين فرق الفحص التابعة الى AICPA وفيها يطلب مكتب التدقيق من وحدة تعيين فرق الفحص التابعة للمعهد الامريكي للمحاسبين القانونيين لتختار فريق الفحص الخاص به، ويستخدم هذا النوع من فرق الفحص في فحص الارتباط وفحص التقرير فقط.

5. **أنواع تقارير تدقيق النظير:** يجب على فريق تدقيق النظير اصدار تقرير عن المكتب الخاضع للفحص من قبلهم وهذا التقرير يأخذ أحد الانواع الآتية: (محمود ، 2017: 36)

- تقرير غير مقيد (نظيف): يبين هذا النوع من التقارير تأكيد معقول بأن مكتب التدقيق ملتزم بتطبيق معايير الرقابة على الجودة المتعلقة بالمكتب.
- تقرير مقيد (متحفظ): يتم صدور هذا التقرير في حالة احتياج نظام رقابة الجودة داخل المكتب الى تحسين أو تطوير وبمعنى أخر هذا التقرير في حالة عدم كفاية أو ملائمة نظام الرقابة على الجودة.
- تقرير عكسي: ويصدر هذا التقرير في حالة تأكد فريق تدقيق النظراء من عدم التزام المكتب بمعايير التدقيق ومعايير رقابة الجودة.

ومما سبق يتضح للباحث تعدد أنواع التقارير التي تصدر من خلال فحص النظير مما يساعد اصدار تقارير فاعلة متطابقة مع المعايير المتعارف عليها وعلى حيادية العمل وجودة الإداء.

ثانياً: جودة التدقيق

1. **تعريف جودة التدقيق:** تغير تعريف الجودة بعد تطور علم الادارة وظهور الثورة الصناعية والشركات الكبرى وازدياد المنافسة اذ اصبحت الجودة مطلوبة في شتى مجالات العمل المهني، إلا أنه لم يظهر تعريف واضح وشامل ومتفق عليه للجودة في التدقيق ويرجع ذلك الى النظر اليه من وجهات نظر متعددة ومختلفة (التميمي، 2012: 205)، كما أن جودة

التدقيق تتمثل في الأداء الجيد الذي يجب أن يتبع في كل عملية تدقيق للتأكد من كفاءة وفاعلية الإجراءات المتبعة والأساليب المستخدمة للوفاء بمتطلبات الجهات الخاضعة للتدقيق والمجتمع (طاهر و عبدالامير، 2015: 183)، ويمكن تعريف جودة التدقيق بإنها إرضاء رغبات الزبون في حدود ضوابط المهنة، وأن الزبون هو الذي يحكم على جودة التدقيق من خلال ما حصل عليه من نتائج وما كان ينتظره، والفرق بينهما يطلق عليه مصطلح (فجوة التوقعات) (العيد، 2013: 13) ، فيما عرفت لجنة بازل جودة التدقيق على أنها تقديم رأي مهني مستقل وملائم عن القوائم المالية للزبون وفقاً لمعايير التدقيق الدولية المقبولة قبولاً عاماً (Basel Committee, 2013: 4) ، وعرفت كذلك بأنها دارسة وتقويم منظم ومستقل لتحديد ما اذا كانت انشطة الجودة والنتائج المتعلقة بها تتلاءم مع الاستعدادات التي تم التخطيط لها مسبقاً (Russell, 2000:180). وعرف معهد المحاسبين القانونيين الأمريكي (AICPA) جودة التدقيق بأنها الإجراءات التي تقدم لمكتب التدقيق قناعة تامة بأن مدققي المكتب ملتزمين بمعايير المهنة ومعايير الجودة الخاصة بمكتب التدقيق (الطائي و سلمان، 2019:537)، ومما سبق يرى الباحث أن جودة التدقيق تعد مطلبا أساسياً لكافة مستخدمي القوائم المالية والمستفيدين من مهنة التدقيق وأن جودة التدقيق تعني الالتزام بالمعايير المهنية للتدقيق وقواعد وآداب السلوك المهني.

2. **أهمية جودة التدقيق:** يلعب التدقيق دوراً مهماً في مراقبة التعاقدات والتزام بالقوانين مما يؤدي الى تخفيض خطر المعلومات التي تتضمنها الكشوفات المالية، فبدون التدقيق الخارجي فأن المعلومات المحاسبية التي تستخدم في اتخاذ القرارات من قبل عدة أطراف داخلية و خارجية تفتقر الى المصداقية، و بناءً على ذلك فأن المطلب الأكثر أهمية من التدقيق الخارجي هو زيادة مصداقية الكشوفات المالية الناتجة عن المعلومات المالية، فزيادة المصداقية تعود بالمنفعة على كل من المالكين ولإدارة، بالإضافة الى أطراف أخرى (Ittonen, 2010 : 39)

- إدارة الشركة: وهي المسؤولة عن أعداد القوائم المالية، وعليه فان تنفيذ عملية وبالتالي وضعها من معرفة أماكن القوة والضعف لديها، والتدقيق عندما يكون ذو جودة عالية يمكن الخطط المستقبلية، ومن ناحية أخرى فأن تقرير المدقق النظير له ردود فعل في السوق مما يؤثر في زيادة الاقبال على شراء أسهمها في السوق وتحسين صورتها امام الموردين والمتعاملين معها (Yang, 2013: 52).
- المستثمرون: يهتم المالكين والمستثمرين بجودة التدقيق بصورة كبيرة نتيجة للتأثير الكبير على قراراتهم، حيث يترتب على تقرير المدقق أتخاذ المستثمر قراره بالاستثمار من عدمه في الوحدة الاقتصادية، وكذلك الحال بالنسبة للدائنين حيث يتخذون قرارهم بمنح القروض بناءً على القوائم المالية المدققة (Almomani, 2015:259).
- الاجهزة الحكومية: تعتمد على القوائم المالية المدققة في نواح متعددة، منها التخطيط والرقابة وفرض الضرائب واتخاذ القرارات بخصوص أعانة بعض الصناعات، لذا تسعى الهيئات والجهات الحكومية الى أن تتم أعمال الرقابة على وفق مستوى عال من الجودة بهدف حماية النشاط الاقتصادي والاطراف كافة ذات الصلة بعملية التدقيق (احمد و عبد، 2018: 109).
- الجمعيات والهيئات المنظمة للمهنة: وتسهم من خلال الزام المنظمات المهنية ومكاتب التدقيق لتحقيق مستوى عال من الجودة لضمان تطوير المهنة والارتقاء بأداء ممارسيها من جهة ودعم الثقة فيها وتحسين نظرة المجتمع لهذه المهنة وللخدمات التي تقدمها (عبد الستار، 2018: 309).

3. **مزايا وخصائص جودة التدقيق** بينت العديد من الدراسات ان جودة التدقيق تتمتع بالعديد من المزايا او الخصائص ومن هذه الدراسات (النعيمي، 2011: 434)، (مشكور و عبد، 2016: 12) وهذه الخصائص يمكن أجمالها بالآتي:

- عدم التجانس؛ وذلك لوجود تباين شديد في أداء وتقديم الخدمة من وقت لأخر مما يؤدي الى صعوبة إيجاد قياس موحد بجودة خدمة التدقيق.
- صعوبة القياس؛ نظراً لعدم وجود مقاييس محددة وعدم توفر الخبرة لديها.
- صعوبة المقارنة؛ أن أدراك جودة الخدمة يكمن في المقارنة بين توقعات المستفيدين منها والإداء الفعلي للخدمة المقدمة.
- سرية المهنة؛ إذ لا يمكن قياس جودة خدمة التدقيق بشكل مباشر نظراً للسرية المتعارف عليها لدى مكاتب وشركات التدقيق.
- اعطاء تأكيدات معقولة بأن خدمة الاعمال التي يؤديها مكتب التدقيق تتماشى مع المتطلبات المهنية أو معايير التدقيق المتعارف عليها، مع تقليل فرص ارتكاب الاخطاء في عملية التدقيق.
- تحسين برنامج عمل مدققي الحسابات، وذلك من خلال أتباعه الارشادات والمعايير الصادرة من الجمعيات المهنية بخصوص الرقابة على جودة التدقيق.

ويرى الباحث من خلال خصائص جودة التدقيق انه يتطلب من المدقق بذل العناية المهنية اللازمة مع توافر الكفاءة والخبرة في العمل بسبب صعوبة قياس جودة الأداء للمدقق لغاية الانتهاء من عملية التدقيق مع عدم توافر الخبرة لدى

المستفيدين، أن اكتشاف أساليب الغش والاحتيال تؤدي الى زيادة جودة التدقيق وبالتالي رفع ثقة المجتمع بمهنة التدقيق.

4. **عناصر جودة التدقيق:** أصدرت لجنة معايير رقابة الجودة (QCSC) التابعة للمعهد الامريكي للمحاسبين القانونيين في عام 1979 نشرة المعايير رقم (1) اذ حددت تسعة عناصر لجودة التدقيق التي ينبغي على مكاتب التدقيق ان تأخذها بالحسبان عند وضع السياسات والاجراءات وتشمل هذه العناصر ما يأتي: (الحسيني و السعيري، 2017: 1536)

- الاستقلالية (Independence)
- تخصيص الموظفين (Assignment Of Personnel)
- الاشراف (Supervision)
- الاستشارة (Consolation)
- التوظيف (Hiring)
- التطوير المهني (Professional Development)
- الترقية (Advancement)
- القبول و استمرار الزبائن (Acceptance and continuance customers)
- التفتيش (Inspection)

ويرى الباحث تعدد المصطلحات والمفاهيم على المستوى الأكاديمي والمهني ذات الصلة بعملية الرقابة الخارجية للتحقق من جودة التدقيق ومن هذه المفاهيم رقابة الجودة.

5. **الرقابة على جودة عملية التدقيق وفق تدقيق النظير**: نشأت الحاجة الى الرقابة على جودة عملية التدقيق لأسباب عديدة منها تغير المتطلبات المحاسبية نتيجة التطور والتغير الحاصل في مجال الأعمال، والتي تجعل نتيجة الأعمال معرضة للتغير من فترة محاسبية الى أخرى، الأمر الذي يتطلب من المدقق أن يوضح تأثير هذا التغير على الوحدات الاقتصادية، وحماية المستفيدين من عملية التدقيق من اي معايير غير معروفة أو ثانوية، فضلاً عن الحد من التدخل الحكومي في شؤون المهنة والعمل على الوفاء بمسؤوليتها المختلفة (خضير و عبدالرزاق، 2017)

وتعتبر سياسات مراقبة الجودة بمثابة أهداف في حين تعتبر إجراءات مراقبة الجودة خطوات ينبغي أتخاذها لتحقيق السياسات المتبعة وأن أدلة التدقيق الدولية عرفت رقابة الجودة بأنها السياسات والاجراءات التي تتبناها مكاتب التدقيق لتوفر ضماناً معقولاً أن جميع عمليات التدقيق التي تقوم بها مكاتب التدقيق تم انجازها وفقاً لمعايير التدقيق المتعارف عليها (النعيمي، 2011: 434)وقد بين المعيار التدقيق الدولي رقم (220) تحت عنوان الرقابة على جودة عملية التدقيق أهداف وسياسات وإجراءات الرقابة على جودة أعمال التدقيق (نظمي و العزب، 2012: 185) كما وأشار المعيار الى أن أهداف سياسات واجراءات سياسة الدولة التي تتبناها مكاتب التدقيق تتضمن سبعة عناصر هي:

- المتطلبات المهنية: المتعلقة بالتزامه بمبادئ والامانة والموضوعية.
- المهارات والكفاءة: وذلك لبذل العناية المهنية الكافية.
- توزيع المهام: وذلك من خلال اناطة العمل بأفراد نالوا على درجة من التدريب المهني.
- الاشراف: وذلك من خلال التوجيه والمتابعة المستمرة للتأكد من أن العمل المنجز يلبي متطلبات الجودة.
- التشاور: ينبغي التشاور مع الجهات الداخلية والخارجية من ذوي الخبرة أذا تطلب الامر ذلك.
- القبول والمحافظة على الزبائن: من خلال أجراء التقويم والمتابعة لتلبية متطلبات الزبائن.
- المراقبة: ينبغي خضوع العمل الى المراقبة المستمرة لغرض التأكد من كفاية وفاعلية تطبيق سياسات وإجراءات رقابة الجودة (حمادي، ابراهيم، و عبدالكريم، 2019: 600).

ويعتبر تدقيق الزميل(Peer Review) يسمى بتدقيق النظير وحدد المعهد الامريكي للمحاسبين القانونيين البرنامج عام 1989 (Peer Review Program) المعدل عام 2001م بثلاثة أنواع للتحقق من جودته تدقيق النظام (System Review)، تدقيق التكليف (Engagement Review)، تدقيق التقرير(Report Review) لتدقيق مدى التزام مكتب اخر بنظم رقابة الجودة الموضوعة والتقرير عنه في تصميم سياسات وإجراءات تنفيذ عناصر رقابة الجودة من خلال الممارسة واذا لم يخضع المكتب يفقد كل أعضاءه أهليتهم كأعضاء في المعهد الامريكي للمحاسبين القانونيين ويتم تدقيق مكتب التدقيق المنظم لقطاع هيئة سوق المال أو الشركات الخاصة مرة كل ثلاث سنوات على الأقل (احمد و عبد، 2018: 310).

ووفقاً لبرنامج تدقيق النظير يكون التركيز في كل نوع من أنواع الفحص على نظام رقابة الجودة لمكتب التدقيق الذي يخضع لتدقيق النظير، ويطلب من فريق تدقيق النظير القيام بتقييم ما أذا كان:

- نظام الرقابة على الجودة المطبق من قبل مكتب التدقيق مصمم بشكل كافي.
- مكتب التدقيق يلتزم بنظام الرقابة على الجودة.
- يلتزم مكتب بمتطلبات العضوية كمراجع لدى القسم الخاص بذلك لدى لجنة بورصة الاوراق المالية.

وبالإضافة الى البرامج الاختيارية هناك برامج إجبارية مثل تدقيق الجودة، وقد تصل عقوبة عدم التوافق مع المتطلبات المهنية بهذا الخصوص الى فقدان عضوية الشركة وكذلك

موظفيها (العلي و الراوي، 2010: 165) ويرى الباحث اختلاف وجهات النظر بين الأطراف المعنية بعملية التدقيق سواء تمت من قبل فريق النظير أو من مكتب التدقيق لأداء عملية التدقيق ومع ذلك فأن جميع الأطراف يسعون الى تدقيق عالي الجودة.

الاطار العملي

تم إجراء التحليل الإحصائي لنتائج الدراسة الميدانية على عدة خطوات كما هو موضح فيما يلي:

1. **قياس ثبات وصدق عبارات قائمة الاستقصاء المستخدمة في تجميع البيانات باستخدام معامل ألفا لكرونباخ، وتتبين نتائج التحليل كما هو موضح بالجدول رقم (1) فيما يلي:**

الجدول (1) قيمة معاملات الصدق والثبات (ألفا لكرونباخ) لمتغيرات البحث

المتغيرات	معامل الثبات ألفا لكرونباخ (α)	معامل الصدق
تدقيق النظير	0,840	0,917
تحسين جودة التدقيق	0,817	0,904
قائمة الاستقصاء ككل	0,898	0,948

يتضح من الجدول رقم (1) أن قيمة ألفا لكرونباخ لقائمة الاستقصاء بلغت (0,898)، كما تراوحت قيم ألفا لكرونباخ لمتغيرات البحث ما بين (0,817 – 0,840)، وحيث أنه من المتعارف عليه إحصائياً أن إحصائية الاختبار يجب ألا تقل عن 0,7، لذلك تعد هذه القيم مقبولة بالشكل الذي يعكس توافر الاعتمادية والثقة بمتغيرات البحث ويؤكد صلاحيتها لمراحل التحليل التالية.

2. **التحليل الإحصائي الوصفي:**

تمثل مجتمع الدراسة في جميع موظفي ديوان الرقابة المالية الاتحادي وبعض مكاتب التدقيق الخارجية في العراق بالإضافة الى بعض الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، ولقد أعتمد الباحث على طريقة العينة العشوائية البسيطة في تحديد عينة الدراسة من خلال استبيان مصمم وموجه إليهم عبر الإنترنت، وقد أقتصر التحليل الإحصائي على عينة قوامها (71) مفردة وفقاً للاستقصاءات المستردة والصالحة للتحليل، وفيما يتعلق بتوصيف مفردات عينة الدراسة وفقاً للخصائص الديموغرافية، فلقد أظهر التحليل الإحصائي الوصفي نتائج التكرارات كما هو موضح بالجدول رقم (2):

فيما يتعلق بالمؤهل العلمي بلغت نسبة حملة الماجستير (46,5%) من إجمالي حجم العينة، يليها حملة البكالوريوس بنسبة (39,4%)، تعقبها حملة الدكتوراه بنسبة (8,5%)، وأخيراً حملة الدبلوم بنسبة (5,6%)، وفيما يتعلق بالتخصص بلغت نسبة المتخصصين في مجال المحاسبة (53,5%) من إجمالي حجم العينة، يليها المتخصصين في مجال إدارة الأعمال بنسبة (21,2%)، تعقبها نسبة المتخصصين في مجال الدراسات المصرفية بنسبة (12,7%)، ثم المتخصصين في مجال الاقتصاد بنسبة (7%)، وأخيراً المتخصصين في مجالات أخرى متنوعة بنسبة (5,6%)، وفيما يتعلق بالوظيفة بلغت نسبة المدققين الخارجيين العاملين في ديوان الرقابة المالية (57,7%)، يليها نسبة المدققين العاملين في مكاتب التدقيق الخارجي والتي بلغت (26,8%)، وأخيراً نسبة المدققين الداخليين (15,5%) العاملين في الشركات.

الجدول (2) توصيف مفردات العينة وفقاً للخصائص الديموغرافية

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
المؤهل العلمي	دبلوم	4	%5,6
	بكالوريوس	28	%39,4
	ماجستير	33	%46,5
	دكتوراه	6	%8,5
التخصص	محاسبة	38	%53,5
	إدارة الأعمال	15	%21,2
	دراسات مصرفية	9	%12,7
	اقتصاد	5	%7
	أخرى	4	%5,6
الوظيفة	مدقق خارجي (مكتب تدقيق خارجي)	19	%26,8
	مدقق داخلي	11	%15,5

	مدقق خارجي (ديوان الرقابة المالية الاتحادي)	41	%57,7
سنوات الخبرة	من سنة إلى أقل من 10 سنوات	30	%42,2
	من 10 سنوات إلى أقل من 20 سنة	35	%49,3
	من 20 سنة فأكثر	6	%8,5

وفيما يتعلق بسنوات الخبرة تبين أن (49,2%) من إجمالي حجم العينة تراوحت سنوات خبرتهم من (10- 20) سنة، بينما حظي (42,3%) منهم بخبرة عملية أقل من 10 سنوات، وأخيراً فإن (8,5%) منهم تزيد خبرتهم عن 20 سنة، ويتضح مما سبق شمول عينة الدراسة للكفاءات العلمية والعملية المؤهلة للإجابة على فقرات الاستقصاء بدقة وموضوعية.

3. **اختبارات الفروض:**

- **الفرض الأول: " توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين تدقيق النظير وتحسين جودة التدقيق"**، وأظهر التحليل الإحصائي النتائج الخاصة بهذا الفرض كما هو موضح في الجدول رقم (3).

الجدول (3) تأثير تدقيق النظير على تحسين جودة التدقيق

المتغير المستقل	المتغير التابع	B	معامل الانحدار ß	T	(Sig.)
الحد الثابت	تحسين جودة	1,335		4,142	(0,000)
تدقيق النظير	التدقيق	0,718	**0,732	8,933	(0,000)
		R= (0,732)	R^2 = (0,536)	Adj. R^2 = (0,530)	F (Sig.) = 79,804 (0,000)

** معنوي عند مستوى 0,01

ويتضح من الجدول ما يلي:

- ثبوت معنوية نموذج الانحدار، حيث بلغت قيمة (F) 79,804، وهي معنوية عند مستوى معنوية 0,01.
- ثبوت المعنوية الجزئية لمعاملات انحدار تأثير تدقيق النظير والحد الثابت على تحسين جودة التدقيق، حيث بلغت قيمة (T) للحد الثابت (4,142)، كما بلغت قيمة (T) لتدقيق النظير (8,933)، وذلك عند مستوى معنوية 0,01.
- يوجد تأثير معنوي إيجابي/ ذو دلالة إحصائية لتدقيق النظير على تحسين جودة التدقيق، حيث بلغت قيمة (β) 0,732 عند مستوى معنوية 0,01.
- بلغت قيمة (R^2) المعدلة 0,530، مما يدل على أن تدقيق النظير يفسر ما نسبته 53% من التغيرات التي تحدث في على تحسين جودة التدقيق، وقد ترجع باقي النسبة لمتغيرات أخرى لا يشملها النموذج.

ويتضح مما سبق صحة الفرض، حيث تبين أنه يوجد أثر لأسلوب تدقيق النظير في تحسين جودة التدقيق من خلال تحديد العلاقة ما بين الأسلوب والجودة، وبما يؤكد على أن تدقيق النظير تمثل أداة لتحسين جودة التدقيق وجودة المراحل التي تمر بها، وعليه فكلما تم تفعيل تدقيق النظير وزاد الإقبال على تنفيذ برنامجها، كلما زادت فعالية الإجراءات التي تتعلق بالتنفيذ العملي لعملية التدقيق والذي ينعكس بدوره على تحقيق مستوى مرتفع من الجودة.

- **الفرض الثاني: "يوجد اختلاف ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة حول متطلبات ومزايا تقارير تدقيق النظير"**، ولقد أظهر التحليل الإحصائي باستخدام اختبار (T-test) نتائج اختبار هذا الفرض كما هو موضح بالجدول رقم (4).

جدول (4): نتائج اختبار (T/ ت) لدلالة الفروق بين عينة الدراسة حول متطلبات ومزايا تقارير تدقيق النظير

المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T (ت)	مستوى المعنوية	الدلالة
متطلبات ومزايا تقارير تدقيق النظير	3,9797	0,53198	63,035	0,000	معنوي عند مستوى 0,01

يتبين من الجدول رقم (4) أن قيمة (ت) لمتطلبات ومزايا تقارير تدقيق النظير بلغت (63,035) وذلك عند مستوى معنوية أقل من 0,01، مما يعني أنه يوجد اختلاف معنوي بين وجهات نظر عينة الدارسة حول متطلبات ومزايا تقارير تدقيق

النظير جاءت لصالح موافقتهم على أنه لتقليل مخاطر التدقيق لأقل حد ممكن والحد من تجاوزات المدققين للمعايير المهنية ولتنفيذ التدقيق بالكفاءة المطلوبة لابد من تطبيق أسلوب تدقيق النظير بدرجة مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي الإجمالي لها (3,9797) بانحراف معياري (0,53198)، وبناء عليه يتبين ثبوت صحة الفرض.

- **الفرض الثالث: "يوجد اختلاف ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة حول مستوى جودة التدقيق بديوان الرقابة المالية الاتحادي ومكاتب التدقيق الخارجية في العراق "**، ولقد أظهر التحليل الإحصائي باستخدام اختبار (T-test) نتائج اختبار هذا الفرض كما هو موضح بالجدول رقم (5).

جدول (5): نتائج اختبار (T/ ت) لدلالة الفروق بين عينة الدراسة حول مستوى جودة التدقيق بديوان الرقابة المالية الاتحادي ومكاتب التدقيق الخارجية في العراق

المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T (ت)	مستوى المعنوية	الدلالة
مستوى جودة التدقيق	4,1909	0,52122	67,751	0,000	معنوي عند مستوى 0,01

يتبين من الجدول رقم (5) أن قيمة (ت) لمستوى جودة التدقيق بديوان الرقابة المالية الاتحادي ومكاتب التدقيق الخارجية في العراق بلغت (67,751) وذلك عند مستوى معنوية أقل من 0,01، مما يعني أنه يوجد اختلاف معنوي بين وجهات نظر عينة الدراسة حول مستوى جودة التدقيق بديوان الرقابة المالية الاتحادي ومكاتب التدقيق الخارجية في العراق جاءت لصالح موافقتهم على ضرورة إتباع أسلوب الإثراء الوظيفي لتحسين كفاءة المدققين وزيادة خبراتهم، إلى جانب إمدادهم بالتوجيه الكافي، ومنح المكافآت التشجيعية المرتبطة بالأداء العالي، وفرض العقوبات لمنع الانحرافات والمخالفات بدرجة مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي الإجمالي لها (4,1909) بانحراف معياري (0,52122)، وبناء عليه يتبين ثبوت صحة الفرض.

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات

1. أن تطبيق نظام تدقيق النظير في شركات التدقيق من خلال فحص أداء بعضها البعض وفق معايير وإجراءات وسياسات يضمن جودة عملية التدقيق.
2. يجب ان يكون تدقيق النظير مستقلاً حيث يتطلب من الشركات المسجلة ضرورة الخضوع الى رقابة النظير.
3. ساعد تطبيق تدقيق النظير الى التقليل من الأخطاء مما يؤدي الى دقة وسلامة التقارير المالية والارتقاء بجودتها من خلال التأكد من تطبيق المبادئ المحاسبية المتعارف عليها.
4. وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تدقيق النظير وجودة التدقيق يؤكد على أن تدقيق النظير تمثل أداة لتحسين جودة التدقيق، والذي ينعكس بدوره على تحقيق مستوى مرتفع من الجودة.

التوصيات

1. ضرورة إعطاء موضوع تدقيق النظير أكبر قدر من الاهتمام من قبل الجامعات والمعاهد الأكاديمية، كذلك من قبل المنظمات المهنية والهيئات العلمية لما له أهمية وأثر على جودة عملية التدقيق.
2. إعطاء أهمية لتطبيق برنامج تدقيق النظير من خلال وضع هيكلية خاصة من قبل ديوان الرقابة المالية الاتحادي ومجلس مهنة مراقبة وتدقيق الحسابات للتقارير التي تصدر من مكاتب وشركات التدقيق.
3. توفير الكفاءة المهنية في مكاتب التدقيق خصوصاً من حيث العناية والمعرفة والخبرة ووضع برامج وسياسات خاصة بالتدريب والتعليم المهني المستمر.
4. ضرورة وضع إجراءات وسياسات لبرنامج تدقيق النظير من قبل جمعية المحاسبين القانونيين او مجلس مهنة مراقبة وتدقيق الحسابات مما يساهم في جودة عملية التدقيق.

المصادر

ادريس، ابراهيم عوض. (2017). مراجعة النظير ودورها في تقليل مخاطر المراجعة. رسالة ماجستير في المحاسبة.

نظمي، ايهاب ، و العزب، هاني. (2012). تدقيق الحسابات الاطار النظري (المجلد الاولى). عمان، الاردن: دار وائل للنشر والتوزيع.

الطائي، بشرى فاضل ، و سلمان، حسين فخري. (2019). تأثير التخصص المهني لشركات التدقيق العراقية في جودة التدقيق. مجلة الاقتصاد والعلوم الادارية(112).

خضير، بشرى فاضل ، و عبدالرزاق، عمار لؤي. (2017). تأثير خبرة المدقق على جودة التدقيق الداخلي. مجلة العلوم الادرية والاقتصادية(100).

جاسم، بيداء فاضل. (2019). دور المعرفة الضمنية في تحسين جودة التدقيق. مجلة المثنى للعلوم الادارية والاقتصادية(3).

محمود، حسن شلقامي. (2014). مقومات تفعيل مراجعة النظير كأداة للرقابة على جودة المراجعة، مجلة المحاسبة والمراجعة. مجلة المحاسبة والمراجعة(1).

محمود، خالدة محمد. (2017). مراجعة النظير ودورها في تضييق فجوة التوقعات. رسالة ماجستير في المحاسبة.

العيد، خيراني. (2013). مدى مساهمة عوامل جودة الاداء المهني لمحافظي الحسابات في ضبط مخاطر المراجعة. رسالة ماجستير في المحاسبة.

ديوان المحاسبة /بحث الاسوساي السابع. (2009). دليل نظم ادارة الجودة. الكويت: دولة الكويت.

عبد الستار، رجاء رشيد. (2018). تحليل علاقة جودة التدقيق بحاكمية المؤسسات التعليمية. مجلة جامعة بغداد للعوم الاقتصادية الجامعة(55).

محمد، شيرين عزيز. (2019). مراجعة النظير وأثرها في تحسين جودة التقارير المالية. مجلة تكريت للعلوم الادارية والاقتصادية(46).

محمد، شيرين عزيز. (2019). مراجعة النظير وأثرها في تحسين جودة التقارير المالية، مجلة تكريت للعلوم الادارية والاقتصادية. مجلة تكريت للعلوم الادارية والاقتصادية(46).

حمادي، صالح مهدي ، و ابراهيم، عمار غازي ، و نزار معن عبدالكريم. (2019). تأثير الحوكمة الالكترونية في جودة التدقيق. مجلة العلوم الادارية والاقتصادية(111).

بركات، محمد متولي. (2018). إطار مقترح لإمكانية تطبيق برنامج مراجعة النظير كأداة للرقابة على جودة الأداء. المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية(2).

العلي، منهل مجيد ، و الراوي، شيماء محمد. (2010). تطبيق رقابة الجودة في مكاتب تدقيق الحسابات وفقاً لمعايير التدقيق الدولية. مجلة تكريت للعلوم الادارية والاقتصادية(19).

طاهر، نجوم عرار ، و الزبيدي، سعد جبار. (2020). دور تدقيق النظير في جودة عمل مراقبي الحسابات في العراق. مجلة كلية الكوت للعلوم الانسانية(1).

احمد، نوري محمود ، وعبد، صباح نوري. (2018). انعكاس جودة التدقيق في أعداد وعرض البيانات.

المالية، مجلة جامعة الانبار للعلوم الاقتصادية والادارية. مجلة جامعة الانبار للعلوم الادارية والاقتصادية(23).

Basel Committee. (2013). External audits of Banks ،Consultative Document ،Banks for international settlements. Basel Committee on Banking Supervision.

Agency, A. A. (2013). Independent Peer Review of Legal Advice and Work (Vol. Final process paper).

Almomani, D. A. (2015). The Impact of Audit Quality Features on Enhancing Earnings Quality: The Evidence of Listed Manufacturing Firms at Amman Stock Exchange. Asian Journal of Finance and Accounting(2), p. 259.

Ittonen, K. (2010). A theoretical Examination of the Role of Auditing and the Relevance of the Audit Reports. p. 39.

Raroer, J. (2009). Guide for Conduiting External peer Reviews of the Organizations of the Federal Offices of Inspector General. Audit committee policy statement on systems of Quality Control and the External peer Review in the Inspectors General.

Yang, Z. (2013). ،"Do political connections add value to audit firms? Evidence from IPO audits in China" ، 30، (3) ،891–921. Contemporary Accounting Research.

أستمارة الاستبانة

السيد/السيدة .....المحتـرم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

انطلاقاً من ثقتنا الكبيرة بالخبرة العلمية التي تمتلكونها، ورغبتنا الجادة بإسهامكم الفاعل في الدراسة الموسومة (**دور تدقيق النظير في تحسين جودة أعمال التدقيق**) دراسة استطلاعية لآراء عينة من المدققين في ديوان الرقابة المالية الاتحادي ومكاتب التدقيق وبعض الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية.

تملؤنا الثقة بدقة إجابتكم على فقرات الاستبانة التي بيدكم، وذلك من خلال بيان مدى اتفاقكم مع كل فقرة فيها والتي تتناسب مع وجهات نظركم، علماً أن آرائكم ستكون محل ثقة وسيتم التعامل معها بسرية وكتمان.

ولكم منا فائق الشكر والتقدير...

أولاً: البيانات الشخصية

الرجاء وضع علامة (✓) على المربع الذي تراه مناسباً.

1- التخصص العلمي:

محاسبة ☐ دراسات مصرفية ☐

إدارة أعمال ☐ اقتصاد ☐

أخرى ☐

2- المؤهل العلمي:

بكالوريوس ☐ دبلوم عالي ☐

ماجستير ☐ دكتوراه ☐

أخرى ☐

3- المسمى الوظيفي:

مدقق خارجي (مكتب تدقيق خارجي) ☐ مدقق داخلي ☐

مدقق خارجي (ديوان الرقابة المالية الاتحادي) ☐

4. عدد سنوات الخبرة:

من1 إلى أقل من 10 سنة ☐ من 10 إلى أقل من 20 سنة ☐ 20سنة فأكثر ☐

ثانياً: قياس متغيرات الدراسة

الرجاء وضع علامة (✓) أمام مستوى الموافقة الذي تراه مناسباً

المحور الاول: تدقيق النظير

هي شكل من أشكال الرقابة الخارجية على جودة التدقيق يقوم بها مكتب تدقيق أخر وذلك بهدف التعرف على ما إذا كان المكتب محل التدقيق يحتفظ بأنظمة ملائمة لرقابة الجودة ويقوم بتطبيقها ام لا.

ت	العبارة	موافق تماماً	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماماً
1	يبين تدقيق النظير مدى التزام مكاتب التدقيق بإجراءات الرقابة على الجودة					
2	يعمل تدقيق النظير على الحد من تجاوزات المدققين للمعايير المهنية.					
3	يساعد تدقيق النظير في التحقق من التزام مكاتب التدقيق محل الفحص بقواعد وآداب وسلوكيات المهنة					
4	يؤدي تطبيق تدقيق النظير الى التخطيط والأشراف الجيد على عمليات التدقيق الخارجية.					
5	يحتم تطبيق تدقيق النظير على مكاتب التدقيق الخارجية الالتزام بالمبادئ المحاسبية المتعارف عليها.					
6	تطبيق تدقيق النظير يؤدي الى زيادة الثقة في تقارير التدقيق الخارجية.					
7	يعمل تدقيق النظير على التحديد الدقيق لمحتويات تقرير عملية التدقيق ونشره في جريدة متخصصة في الصناعة التي تعمل بها.					
8	من الضروري أن يتضمن برنامج تدقيق النظير بيانات تتعلق بتدقيق النظير مثل ماهية وأهمية تدقيق النظير ومتطلبات اجتياز برنامج تدقيق النظير، ومعايير رقابة جودة عملية التدقيق، ومحتويات تقرير تدقيق النظير.					
9	من الضروري أن يتضمن تقرير تدقيق النظير بداية ونهاية الفترة التي يغطيها فحص فريق العمل لأوراق العمل ومستندات مكتب التدقيق الخاضع للتقييم من خلال تدقيق النظير.					

المحور الثاني: جودة التدقيق

أداء عملية التدقيق بكفاءة وفعالية من خلال الالتزام بالمعايير المهنية وقواعد وآداب السلوك المهني وارشادات التدقيق التي تصدرها الهيئات المهنية المنظمة لمهنة التدقيق.

ت	العبارة	موافق تماماً	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماماً
1	تستند جودة التدقيق إلى مجموعة من القواعد والأسس والتعليمات التي تساهم في تحسين جودة المدقق والمحاسب.					
2	تستند جودة التدقيق على المدققين من خلال اعطائهم مكافئات تشجيعية أو معنوية أو فرض عقوبات وتضمينات مالية عليهم بما يساهم في تحسين جودة اعمالهم.					
3	أن يتوفر التوجيه والإشراف الكافيان للمهمة على جميع المستويات					

	في تنفيذ مهام التدقيق المطلوبة.
4	تحديد المدققين الذين تتناسب قدراتهم وخبراتهم مع المهام وطبيعة العمل المكلفين به.
5	تهيئة تقديرات الوقت اللازم لكل عملية تدقيق لغرض تحديد متطلبات القوى العاملة ومن ثم جدولة أعمال التدقيق.
6	على المدقق أن يقوم بدراسة طبيعة نشاط الشركة ونظامها المحاسبي والعمل المنفذ من قبل موظفيها.
7	تغيير مجال التدقيق الذي يمارسه المدقق بين فترة وأخرى يزيد من خبرته وكفاءته في عدة مجالات.
8	تساهم الكفاءة المهنية للمدقق في تقديم أعمال ذات جودة عالية.
9	تتمثل جودة التدقيق في أداء عملية التدقيق والتدقيق بكفاءة وفعالية طبقاً لمعايير التدقيق والإفصاح عن الأخطاء والمخالفات.